# الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات

# Social intelligence and Its relation With Social Adjustment for Students of teacher training institutes for girls

م.د خنساء عبد الرزاق عبد

Instructor Dr. Khansa Abdul Razaq Abd

معهد إعداد المعلمات – بعقوبة

institutes of teacher training for girls/ Baquba

البريد الالكتروني

Emial:kha_nsa37@yahoo.com

الكلمة المفتاح: الذكاء

**ملخص البحث**

يهدف البحث إلى:-

١ –قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات .

٢- قياس التوافق الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات

٣- التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات.

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث حصل تطبيق أداتي قياس الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي وقد قمت بتبني مقياس الذكاء الاجتماعي وتكييف مقياس التوافق الاجتماعي على طلبة معاهد إعداد المعلمين ،وقد تألفت عينة البحث من ( ٢٠٠ ) طالبة من معاهد إعداد المعلمات حصل اختيارهم بطريقة عشوائية من معهد إعداد المعلمات في بعقوبة.

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

١-تتمتع طالبات معهد إعداد المعلمات بمستوى جيد من الذكاء الاجتماعي .

٢-تمتع الطالبات بمستوى جيد من التوافق الاجتماعي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات .

٣-وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات .

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات و المقترحات منها:-

*اجراء دراسة تتناول الذكاء الاجتماعي وعلاقته ومتغيرات نفسية أخرى مثل ( القلق الاجتماعي، تقدير الذات).

* اجراء دراسة تتناول التوافق الاجتماعي وعلاقته ومتغيرات نفسية أُخر مثل (مستوى الطموح ،الثقة بالنفس).

**مشكلة البحث**

يعد الذكاء الاجتماعي فن قائم بذاته وهو صفة مكتسبة وليست وراثية تُنمى عن طريق الاختلاط بأطياف المجتمع المختلفة والتعايش معها فهو مرتبط بالأمور الاجتماعية والتجارب الحياتية التي قد يكتسبها الفرد من خلال تجاربه في الحياة.

ويربط علماء النفس الذكاء بنجاح الفرد في الحياة الاجتماعية، ويتضح ذلك في تقسيم (ثورندايك) للذكاء وتأكيده على أهمية الذكاء الاجتماعي وأعتبره القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم (منصور وآخرون٢٨٠,٢٠٠١)

ويـرتبط الـذكاء الاجتمـاعي بمفـاهيم أُخـر منهـا التعـاطف والـذي يعنـي مفهـوم فهـم الأحـداث الإنسـانية والاجتماعيـة وهـو أقـرب إلـى لعـب دور الآخـر وتمثيـل دوره عـن طريـق تفهـم حالتـه المعرفيـة والوجدانيـة والانـدماج فيهـا علـى نحـو مـا تتطلبـه المشـاركة الوجدانيـة ، إذ تسـاعد مهـارات الـذكاء الاجتمـاعي الفـرد علـى أن يكــون حساســا لمشــاعر الاخــرين ويتصــرف معهــم بشــكل لائــق، ويقــدم المساعدة لهم (أبو حطب، ١٩٩١، ٢٢).

ويعد مفهوم التوافق الاجتماعي أحد المتغيرات المهمة التي شغلت حيزا من اهتمام علماء النفس فيرى (روجرز) أن شخصية الفرد نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية وأن السلوك الإنساني يعمل على نحو كلي موحد إيجابي لتحقيق هدف دافعه الأساسي وهو تحقيق الذات (القاضي ، ،١٩٨١, ٢٣٢).

والتوافق هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته في إشباع احتياجاته وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين (داود والعبيدي ، ١٩٩٠،ص٣-٥) .

ومـن خـلال تدريسـيي فـي معهـد إعـداد المعلمـات فالهـدف الـذي اسـعى اليـه هـو إعـداد الطالبـة علميـاً ومهنيـاً لـذا أصـبح مـن الضـروري الانتبـاه إلـى الجوانـب الاجتماعيـة لإعـداد طالبـة معهـد إعـداد المعلمـات لكونهـا سـتعمل فـي مهنـة التعلـيم فــي ألمســتقبل فالقــدرة علــى بنــاء العلاقــات مــع الاخــرين هــي احــدى الابــواب المؤديـة الـى النجـاح وهـذا مـا يسـمى " بالـذكاء الاجتمـاعي"، فكثيـر مـن الطالبـات غيـر قـادرات علـى المشـاركة والتفاعـل مـع الاخـرين، إمّـا لقلـة الفـرص المتاحـة إلـيهن أو بسـبب ضـعف تـوافقهن الاجتمـاعي وإحساسـاً منـي ارتأيـت دراسـة هـذين المتغيـرين بغيـة الوصـول الـى نتـائج مهمـة تسـهم فـي مجـالات البحـث فـي علـم النفس.

**أهمية البحث**

يعد الدين الاسلامي من الاديان التي نادت بقيم المحبة والإخاء والتعاطف وإقامة علاقات إنسانية مع الآخرين ومشاركتهم وجدانيا وأكثر من ذلك كما في قوله تعالى﴿أَدْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ "النحل : ١٢٥"

ويعد الذكاء الاجتماعي احد المتغيرات المهمة في الشخصية لانه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات إجتماعية ناجحة ، بمعنى بقدر ما يكون الفرد متمتع بالقدرة على التفاعل مع الاخرين بقدر ما يكون ذكيا وهذا ما يطلق عليه بالذكاء الاجتماعي(الديب،٢٠٠٤,٣٥)

وقد أكد بعض علماء النفس منهم (جاردنر) أن للذكاء مظاهر متعددة ، فعدوا الذكاء الاجتماعي هو المظهر الرئيسي له، حيث يرون أن النجاح الاجتماعي في المجالات كافة يحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء، وهذا النجاح لا يتم إلا بتفاعل الفرد مع مجتمعه، فلابد للإنسان من مجتمع يعيش فيه لأنه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده وتفاعله معهم من خلال ما تربطه مع الآخرين من علاقات والتي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد التي يكتسبها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (البدري، ٢٠٠١: ٣) .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إرتباط مفهوم الذكاء الاجتماعي بمتغيرات عدة منها دراسة فاولس (Vawles– 1969) التي تناولت علاقة أحد جوانب الذكاء الاجتماعي، وهو القدرة على فهم الآخرين مع التحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج دراسته إلى أن هناك علاقة عكسية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، فقد يكون لدى الأفراد قدرة عالية على فهم الآخرين مقابل ضعف في المواد الدراسية كالرياضيات مثلاً، وعلى العكس من ذلك فقد يكون الأفراد أذكياء في التحصيل

الدراسي والأكاديمي، ولكنهم ليس لديهم القدرة على فهم الآخرين، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة نيسر (Neisser, 1976) (سفيان، ١٩٩٨: ٢٧-٢٨).

أمّا دراسة فولي (Foley) فقد أظهرت نتائجها بأن الذكاء الإجتماعي يزداد بتقدم العمر، وإنَ هناك علاقة بين الذكاء العام والذكاء الإجتماعي(Foley,1971, 1025).

ويعد مفهوم التوافق من اكثر المفاهيم شيوعاً واستعمالاً في علم النفس الامر الذي دفع بعض المختصين إلى تعريف علم النفس بأنه (العلم الذي يهتم بعمليات التوافقيات العامة ) (الجبوري ، ،٣٤٢,١٩٩٠)،إذ إنهم يعدون التوافق ليس مرادفا للصحة النفسية فحسب بل يعدوه الأكثر بأنه الصحة النفسية بعينها (المغربي،٦,١٩٩٢).

إذ يعد الحصول على القبول الاجتماعي عاملا مهما للتوافق الشخصي والاجتماعي في أي عمر اذ يجعل الفرد سعيدا ويساعده على تنمية مفهوم عال للذات ويوفر له فرصة لتعلم الأنماط السلوكية المقبولة والمهارات الاجتماعية التي تسهل عليه التعامل مع تلك المواقف (زيدان، ٢٧١,١٩٨٣).

وإن أهمية التوافق الإجتماعي لا تقل عن أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة للفرد فقد اهتمت الكثير من الدراسات بدراسة التوافق كدراسة عوض (١٩٧٩) التي أشارت الى ان العقبات النفسية التي تصادف الفرد في حياته هي مصدر للأزمات النفسية ومسببات القلق والصراع والإحباط والخوف وعلى الفرد ان يتجاوزها بأساليب او حيل تحقق له التوافق (عوض،٢٢٧,١٩٧٩)، في حين توصلت دراسة كامل (١٩٨٧) الى ان التفاعل بين التدريسين والطلبة من شأنه ان يزيد من درجة توافق الطلبة (كامل،٢١٧,١٩٨٧).

ويرى(الداهري)إن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالتوافق الاجتماعي ،إذ إن قدرة الفرد على فهم الاخرين وعلى التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية هو جانب إدراكي، فالتوافق هو نتاج عوامل عقلية ووجدانية وإجتماعية(المغازي،٩٠,٢٠٠٣).

وتتمثل اهمية الدراسة الحالية في تناولها طالبات معهد إعداد المعلمات واللواتي هن في مرحلة عمرية فاصلة من الناحية الاجتماعية، وتنمو قدراتهن المعرفية والاجتماعية والانفعالية نتيجة تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية، لذا ومن خلال ما حصل عرضه أجُد الباحثة ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي ودراسته لكونه عاملا مهما في توافق الفرد مع بيئته ،وفضلاً عما تقدم فان أهمية البحث الحالي تكمن فيما يأتي :

**الأهمية النظرية :-**

*هي مكملة للدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي والدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي فضلاً عن ندرة وجود دراسة محلية تجمع المتغيرين معاً. على حد علمي .

*يمكن أنْ تساهم هذه الدراسة في زيادة المعرفة النظرية لمفهوم الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي.

**الأهمية التطبيقية :-**

* قد يسهم هذا البحث في المجال النفسي والتربوي على صعيد المرحلة الدراسية والتي هي (معاهد إعداد المعلمين) من خلال إعداد أداة موضوعية يمكن استعمالها في التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لهم.

*إن للذكاء الاجتماعي لدى الفرد أهمية كبيرة بوصفه مفهوماً نفسيا مهما بما يمثله من القدرة على التفاعل الاجتماعي السليم مع الاخرين.

**أهداف البحث:-**

يهدف البحث الحالي إلى :-

١ – التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمين .

٢- التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمين .

٣-إيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمين.

**حدود البحث :-**يتحدد البحث الحالي بطالبات معاهد إعداد المعلمين الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣ في محافظة ديالى .

**تحديد المصطلحات :-**

حصل تحديد المصطلحات الواردة بالبحث وهي :.

**أولا:- الذكاء الاجتماعي *Social Intelligence*_عرفه كل من:-**

١- **(ثورنـدايك١٩٢٥)**عرفـه بأنه(القـدرة علـى فهـم الرجـال والنسـاء الفتيـان والفتيـات والـتحكم بهـم وإدارتهـم بحيـث يـؤدون بطريقـة حكيمـة فـي العلاقـات الانسـانية)(أبو حطب،١٩٩٦,٤٠٨)

٢- **(١٩٩٥)**: بأنّه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعدّ هاديات للعلاقات الإجتماعية مع القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ومواجهتهم والتأثير فيهم **(Gardiner,1995,p 72)**.

٣-( ٢٠٠٣)(القـدرة علـى إدراك أمزجـة الآخـرين ومقاصـدهم ومشـاعرهم والتمييـز بينها)**(جابر،٢٠٠٣,١١)**.

**التعريف النظري الى الباحثة:** سأتبنى الباحثة تعريف **(كاردنر ١٩٩٥)**لانه التعريف المتبنى في اداة الذكاء الاجتماعي.

**التعريف الإجرائي الى الباحثة:** يتمثل بـ(الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبات من خلال إجابتهن على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي).

**ثانيا:-التوافق الاجتماعي Social Adjustment** عرفه كل من:-

١- (١٩٧٧):(قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية أي يرضى عنها الفرد نفسه، مرضيه أي يرضى عنها الناس علاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار فلا يشوبها العدوان) . **(عوض،١٩٧٧,٢٧)**.

٢- (١٩٩٨) :(استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانيين وأنظمة مجتمعة) . **(سفيان،١٩٩٨,١٨)**.

٣-( ٢٠٠٤): (هو قدرة الفرد على التعامل البناء والامتثال للقيم والاتجاهات والأعراف والمعايير الاجتماعية المختلفة وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية بناءه وتمتعه بروح

المشـــاركة فـــي الأنشـــطة الاجتماعيـــة المختلفـــة والالتـــزام بأخلاقيـــات المجتمع)(**هاشم، ٢٠٠٤، ١٥**).

**التعريـف النظـري للباحثـة:**- سـتتبنى الباحثـة تعريـف (**هاشـم، ٢٠٠٤**)لانـه التعريـف المتبتى في اداة التوافق الاجتماعي.

**التعريف الإجرائـي للباحثـة:** يتمثل بـ(الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبات من خلال إجابتهن على فقرات مقياس التوافق الاجتماعي).

**الاطار النظري**

سأستعرض في هذا الفصل آراء بعض منظري علم النفس الذين أسهموا في تفسير تلك متغيري البحث وهما الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي وهما كالاتي:-

**أ- الذكاء الاجتماعي *Social Intelligence***

**١- نظرية العوامل المتعددة:-**

يعد ثورندايك (Thorndike-1920) من أهم منظري الذكاء الاجتماعي، إذ إنه من الأوائل الذين تناولوا موضوع الذكاء الاجتماعي، وقد قدم ثورندايك تصنيفاً ثلاثياً للذكاء يتضمن ما يأتي:-

**أ- الذكاء المجرد (Abstract Intelligence) :**

هو القدرة على فهم ومعالجة المعاني والرموز والأرقام والألفاظ المجردة والتي تمثل جميعها علاقات تمتد من المستوى البسيط إلى المعقد.

**ب- الذكاء الميكانيكي (Mechanical Intelligence) :**

هو القدرة على اكتساب وإتقان ومعالجة المهارات العملية واليدوية الجسمية والفعاليات الميكانيكية كتعلم الكتابة على الآلة الطابعة.

**جـ- الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) :**

هو قدرة الفرد على فهم الناس وفهم المواقف الاجتماعية والتعامل السليم مع الآخرين في الأعمال الاجتماعية، والقدرة على تقييم أعمال الآخرين وتمييز أهدافهم التي يرغبون الوصول إليها ( الزغلول والهنداوي، ٢٠٠٤، ص٣٠٩).

**٢-نظرية بنية العقل:-**

يُعد جيلفورد (Guilford) من الرواد الباحثين تناولوا مفهوم الذكاء الاجتماعي وذلك باستخدامهِ التحليل العاملي، حيث انصب اهتمامه بدراسة القدرات العقلية، والتوصل إليها عن طريق دراسة الارتباطات بين الأصناف المختلفة، ويوضح جيلفورد من خلال(نموذج بنية العقل)عن الذكاء الاجتماعي هو نوع مستقل عن التحصيل الاكاديمي والذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الاخرى(جابر،١٩٩٧,٢١٠)

**٣- نظرية الذكاءات المتعددة:-**

قدم هوارد كاردنر (H.Gardner 1983) نظرية في الذكاء شبيه بنظرية القدرات المنفصلة التي إقترحها "ثيرستون" إذ يرى أنّ الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الآخر تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ ، ولقد جاءت نظرية كاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لايحصلون على درجات مرتفعة في إختبارات الذكاء ( الزغلول والهنداوي، ٢٠٠٤، ص٣١٣-٣١٤).

وأعتبر كاردنر ان الذكاء الاجتماعي يشمل عدد من القدرات أهمها:-

*إستشفاف المشاعر الانسانية و والدوافع،والحالة المزاجية.

*القدرة على إقامة العلاقات الناجحة مع الاخرين وعلى العمل ضمن فريق واحد معهم.

*القدرة على ابداء التعاطف مع الاخرين(الوقفي،١٩٩٨,٥٠٢)

**مناقشة النظريات:** تنوعت وتباينت الرؤى النظرية التي تناولت تفسير متغير الذكاء الاجتماعي بسبب اختلاف المنطلقات الفكرية للمنظرين وطبيعة الفلسفة التي يؤمنون بها .

١- يشير ثورندايك الى ان الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على فهم الآخرين، والتعامل السليم معهم، من خلال العلاقات الاجتماعية، والتصرف بحكمة معهم، حيث إن نجاح الفرد في الحياة ناتج عن أنه لا يحيا في فراغ، وإنما يعيش في وسط تجمعات بشرية يتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.

٢- بينما يرى جيلفورد بأن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية والذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومات غير لفظية من خلال إدراك الأفراد للرموز والتعابير المستخدمة اجتماعياً التي تتم من خلال العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة مع الآخرين.

٣-في حين يشير جاردنر الى ان الذكاء الاجتماعي يتضح في قدرة الفرد وادراك مشاعر الاخرين.

ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما طرح ارتأيت بتبني وجهة نظر جاردنر ونظريته في هذه الدراسة كأطاراً مرجعياً لدراستها الحالية . لأنها الأوسع و الأشمل في توضيح هذه السمة وبكل ما يتعلق بها ولكونها النظرية الأقرب إلى طبيعة البحث وطبيعة مجتمع الدراسة .

**ب-التوافق الاجتماعي Social Adjustment**

١-**نظرية الذات:-** يطلق على نظرية روجرز مسمى لأنها تركز على مفهوم الذات ، الذي يرتبط على نحو جوهري بالتوافق السليم ويعد أي خلل في مفهوم الذات بمثابة عرض او علامة لسوء التوافق (زهران ، ٣٩١,١٩٧٧).

ويحصل الفرد على التوافق حينما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والحشوية للإنسان أن تصبح ممثلة في مستوى رمزي وفي علاقة ثابتة ومنسقة مع مفهوم الذات للدلالة على بلوغ مرتبه الوعي (غنيم ،٧٦٥,١٩٧٣).

ولذا يعد روجرز الخبرات غير المنسقة مع مفهوم الذات تهديدات للفرد قد تؤدي إلى الاضطراب الانفعالي ومن ثم تؤدي إلى سوء التوافق ( Fernald, L.D. & Fernald ,1979, 30) .

٢- **نظريـة الـتعلم التحليليـة النفسـية:-** إن الافتراض الأساسي في نظرية دولارد وميللر كما هو الحال مع النظريات السلوكية الأخرى. هو أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة حيث يستجيب الافراد للمثيرات الموجودة في البيئة وفي أثناء تلك العملية تتكون أنماطا من السلوك والشخصية التي قد تتميز بالتوافق او اللا توافق (القاضي واخرون، ٢١١,١٩٨١).

٣- **نظرية التعلم الاجتماعي:-** يرى باندورا أن أي شيء يمكن تعلمه مباشرة يكون في الإمكان تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين او الاقتداء بالنموذج Modehing و المحاكاة Imitation (دافيدوف ، ٢٣٨,١٩٨٣،).

والفرد جيد التوافق هو الحر من المخاوف العصبية والقلق المرضي اللذين قد ينجمان بسبب التعلم الخاطئ وهذا الفرد يكون قادراً على الاستفادة من البيئة بشكل ناجح من اجل إشباع حاجاته. (Beikin,1984,3-5).

**مناقشة النظريات:** تنوعت وتباينت الرؤى النظرية التي تناولت تفسير متغير التوافق الاجتماعي بسبب اختلاف المنطلقات الفكرية للمنظرين وطبيعة الفلسفة التي يؤمنون بها .

*يرى روجرز إن الفرد ليس كائناً سلبياً مستقبلا لتغيرات البيئة بل أنه يمارس دورا إيجابيا في السيطرة على القوى الاجتماعية المحيطة به ويعبر عن اعلى درجة من درجات قدراته وعليه لا يقتصر توافقه مع البيئة على التعديلات التي يجريها على نفسه.

*في حين يرى كل من دولارد وميللر إن الشخصية نتاجا للتعلم لذلك فإن أنواع السلوك الشاذ او غير المتوافق يمكن تعلمها هي أيضا فشخصية الفرد تكوّن عاداته الإيجابية والسلبية واللتين يكون تعلمها بالوسيلة نفسها عن طريق تعزيزهما .

*بينما يرى باندورا ان عدم التوافق ينتج بسبب تعلم سلوكات خاطئة من البيئة عن طريق النمذجة .

من خلال العرض السابق يتضح أنه لا توجد نظرية واحدة تستطيع أن تقدم تفسيرات لجميع مشكلات سوء التوافق فضلا عن ذلك يصعب التفضيل بين هذه النظريات، فضلا عن أنّ الاداة المتبنية في البحث وهي مقياس(هاشم٢٠٠٤)لم تتبنَ أية نظرية في البحث بل افادت من جميع النظريات ومكوناتها في إعداد المقياس فضلا عن وضع تعاريف لكل مجال من مجالات التوافق الاجتماعي (الأُسرى، والدراسي، والتوافق مع المجتمع).

**دراسات سابقة**

سأتناول دراسات سابقة حول متغيري البحث وهما:-

**أولا.-دراسات سابقة تناولت مفهوم الذكاء الاجتماعي**

**أ- دراسة فولي (Foley 1971)**

استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام وأثر كل من الجنس والمرحلة الدراسية في الذكاء الاجتماعي، واستخدم الباحث إختبار(otis IQ) للذكاء العام وإختبارات جيلفورد للذكاء الإجتماعي على عينة تألفت من (٣٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أنّ الذكاء الإجتماعي يزداد بتقدم العمر، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور على مقياس الذكاء الإجتماعي، ولم تظهر الدراسة أية فروق في الذكاء الإجتماعي بالنسبة للمرحلة الدراسية، و أظهرت نتائج الدراسة أيضاً علاقة الذكاء العام بالذكاء الإجتماعي (Foley,1971,p .1025)

**ب-دراسة (قاسم ٢٠٠٩)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الإجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، وقد أعدت الباحثة مقياساً للذكاء الإجتماعي واعتمدت

على مقياس، (Cassidy& long) لأسلوب حل المشكلات بعد تعديله، وتمَ تطبيق المقياسيين على عينة بلغ عددها(٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على (٨)كليات في الإختصاص العلمي والإنساني، وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي: وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإجتماعي وإسلوب حل المشكلات، كما اشارت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الإجتماعي بحسب متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية( قاسم، ٢٠٠٩، ١).

**ج--دراسة (العزي والخزرجي ٢٠١٠)**

استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الإجتماعي واالتحصيل الدراسي، وقامت الباحثتان ببناء مقياس الذكاء الاجتماعي وفق نظرية جاردنر وحصل تطبيقه على عينة تألفت من(١٤٠)طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات، وأظهرت النتائج بأن طالبات معهد إعداد المعلمات يتمتعن بذكاء إجتماعي عالٍ ،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الإجتماعي وبحسب متغير الصف الدراسي ولصالح طالبات الصف الخامس، وإنَ هناك علاقة إرتباطية طردية بين الذكاء الإجتماعي والتحصيل الدراسي(العزي والخزرجي،٢٠١٠,٣١٩-٣٥١)

**ثانيا:-دراسات تناولت التوافق الاجتماعي**

**أ- دراسة (كولن Collin ،1975 )**

استهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التوافق النفسي والتأثير الاجتماعي، حيث استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات (Tscs) وقائمة الشخصية المتعدد الأوجه لمنيسوتا (MMPI)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٢)فردا من الأفراد المقيمين في معهد جنوب كاليفورنيا، وأظهرت النتائج بأن هناك علاقة واضحة ودالة احصائيا بين التوافق النفسي و التأثير الإجتماعي **(Collin,1975,70)**.

**ب- دراسة (ستابل وأندرسن Staball & Anderson ،1991)**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوافق النفسي للطلبة الجامعيين وعلاقتهم مع أقرانهم ، وقد استخدم الباحث مقياس معد من قبل الباحث لقياس

التوافـق النفســي ،وقـد بلغـت عينــة الدراســة (٦٠) طالبــا جامعيــا ،وقـد توصــلت الدراســة إلــى وجـود علاقــة موجبــة بــين التوافـق النفســي للطلبــة الجــامعيين وبــين علاقتهم الحميمـة بـأقرانهم (Staballi & Anderson,1991, 328-337) .

**ج-دراسة (هاشم ،٢٠٠٤)**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، واستخدم الباحث مقياس(مطلك،١٩٩٤) للامن النفسي وقام ببناء مقياس التوافق الاجتماعي، وتألفت عينة البحث من(٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية ،وتوصلت الدراسة الى انخفاض مستوى الامن النفسي والتوافق الاجتماعي، وان هناك علاقة موجبة بين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي(هاشم ،٢٠٠٤،أ-ب).

## اجراءات البحث :Research Procedures

لتحقيق أهداف البحث قمت بالإجراءات الاتية:-

**١- مجتمع البحث : Research Population**

هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ( عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ )(عباس واخرون ، ٢٠٠٩،ص٢١٧) .

يشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث الحالي طالبات معهد إعداد المعلمات للدراسة النهارية في مركز مدينة بعقوبة والجدول (١) يوضح توزيع الطالبات في معهد إعداد المعلمات

**جدول رقم (١)**

**مجتمع البحث على وفق المرحلة في مركز مدينة بعقوبة**

| المرحلة | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد الطالبات | ٥٥ | ٤٦ | ٥٣ | ٦٥ | ٢١٩ |

**٢- عينة البحث : Research Sample**

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تصميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان ،٢٠٠١)(عباس وآخرون ،٢٠٠٩ ، ص٢١٨) .

وتضمنت عينة البحث طالبات معهد إعداد المعلمات الصباحي للعام الدراسي ( ٢٠١٢- ٢٠١٣) وتألفت من (٢٠٠) طالبة وقد حصل اختيارهم بصورة عشوائية.

**جدول رقم (٢)**

**عينة البحث**

| المرحلة | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد الطالبات | ٥٢ | ٤٦ | ٤٠ | ٦٢ | ٢٠٠ |

**٣-أداتا البحث Research Scales**

للتحقق من اهداف البحث اعتمدت الباحثة الأدوات التالية:-

**١-مقياس الذكاء الاجتماعي**

تبنيت مقياس الذكاء الاجتماعي الذي قام بإعداده كل من (العزي و الخزرجي، ٢٠١٠)(ملحق/٢)لقياس الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة البحث ، إذ عرضت المقياس على مجموعه من الخبراء في التربية وعلم النفس ( ملحق ١ ) لأجل استخدام المقياس في هذا البحث وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت معهم حصلت نسبه اتفاق ( ١٠٠ % ) على استخدام المقياس (ملحق/٢)

و قد تبنيت مقياس (العزي والخزرجي ٢٠١٠) للذكاء الاجتماعي للأسباب الآتية :-

١-يعد من المقاييس الحديثة اذ اعد عام ٢٠١٠.

٢-المقياس أعد خصيصا لطالبات معاهد المعلمات.

**مواصفات مقياس الذكاء الاجتماعي**

يتكون مقياس (العزي والخزرجي،٢٠١٠) للذكاء الاجتماعي من (٣٠)فقرة يجاب عليها بإختيار أحد البدائل الخمسة (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالبا–تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي أبداً) ) وحددت الأوزان (٥–٤–٣–٢–١) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٣–١٥٠) درجة وبمتوسط فرضي(٩٠) درجة، وعد الوسط الفرضي نقطة القطع عند مقارنه الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث فيما أذا كانت ذات ذكاء اجتماعي جيد.

تم استخراج **صدق الاداة** بالاعتماد على عدة انواع من الصدق وهي ( الصدق الظاهري وصدق المحتوى)

-**ثبات المقياس** :- استخرج ثبات المقياس بأسلوبين هما :-

معامل الاتساق الخارجي ( طريقة الإختبار واعادة الاختبار ) وقد كان مقداره ( ٠.٨٨ ) ٠

**و قمت باستخراج مؤشرات صدق وثبات المقياس:-**

١- **الصدق(Validity ):-** اعتمدت الباحثه لأستخراج صدق المقياس على ( الصدق الظاهري Face Validity ) والذي يشير الى الدرجه التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لاجله ( Fonagy & Viggit , 1984 : 21 )، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثه فقراته على مجموعه من الخبراء في العلوم التربوية و النفسية ( ملحق ١١) ٠

٢- **الثبات(Reliability)** :- يعد الثبات من الحقائق المهمة للمقياس وهو يعني دقة المقياس في القياس والملاحظة (الجنابي،١١٤،١٩٩٨) إذ يشير مصطلح الثبات إلى الاستقرار في اجراءات أداة القياس فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبق على الأفراد نفسهم تحت الشروط أو الظروف نفسها (Baron,1981,P–418).

وقامت الباحثة بأستخراج ثبات المقياس بـ:-

**طريقه الاختبار واعادة الاختبار ( Test – Retest ) :-**

يؤكد فيركسون ان استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو بإعادة تطبيق المقياس مرتين زمنيتين مختلفين وعلى نفس المجموعة من الافراد ( فيركسون، ١٩٩٩ : ٥٢٧ ) ٠ اذ قمت بتطبيق المقياس على افراد عينه مكونه من ( ٥٠ ) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات وحصل اعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس ، اذ يرى ( ادمز ) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا تقل عن هذه المدة(58 : 1964, Adams )، وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيق الاول ودرجاتهن في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة ( ٠٠.٨٥).

**٢-مقياس التوافق الاجتماعي**

تبنيت مقياس التوافق الاجتماعي الذي قام بإعداده(اياد هاشم،٢٠٠٤) لقياس التوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة(ملحق٣)، وقمت بتكييفه على المرحلة الدراسية لعينة البحث حيث عرضتُ المقياس على مجموعه من الخبراء في التربية وعلم النفس ( ملحق ١١ ) لأجل استخدام المقياس في هذا البحث وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت معهم حصلت نسبه اتفاق ( ١٠٠ % ) على استخدام المقياس مع اجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض فقرات المقياس (ملحق/٣)

و قد تبنيت مقياس (هاشم ٢٠٠٤ ) للتوافق الاجتماعي وذلك لكونه يتضمن المجالات التي اشارت اليها بعض الدراسات بأنها تتضمن مكونات التوافق الاجتماعي ٠

**مواصفات مقياس التوافق الاجتماعي**

يتكون مقياس (هاشم ٢٠٠٤)للتوافق الاجتماعي من(٢٨)فقرة يجاب عليها باختيار أحد البدائل الأربعة (تنطبق علي بدرجة كبيرة – تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علي بدرجة قليلة – لا تنطبق علي أبداً) وحددت الأوزان (٤-٣-٢-١) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٢٨-١١٢)درجة وبمتوسط فرضي(٥٦) درجة، واعتبر الوسط

الفرضي نقطة القطع عند مقارنه الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث فيما أذا كانت ذات توافق إجتماعي جيد.

حصل استخراج **صدق الاداة** بالاعتماد على عدة انواع من الصدق وهي (صدق البناء وصدق المحتوى)

**ثبات المقياس** :- استخرج ثبات المقياس بأسلوبين هما :-

أ-معامل ألفا للاتساق الداخلي وقد كان مقدار الثبات ( ٠,٨٤ )

ب-معامل الاتساق الخارجي ( طريقة الاختبار واعادة الاختبار ) وقد كان مقداره ( ٠ ٠.٨٥)

**اجراءاتي في تكييف مقياس التوافق الاجتماعي:-**

١- **الصدق(Validity ):-** اعتمدت الباحثة لاستخراج صدق المقياس على ( الصدق الظاهري Face Validity ) ويشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس الاختبار ما يفترض قياسه (الضامن ، ٢٠٠٩،١١٣) ،وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك حينما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ( ملحق ١١) ٠

٢- **الثبات(Reliablity)** :- يراد بثبات المقياس هو مدى الدقة والاتساق في أداء الافراد والاستقرار في نتائجه والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج أذا تم تطبيقه على نفس الافراد مرة ثانية.(Barron,1981:418 )، كما ان الثبات يعني ان الاختيار موثوق به ويعتمد عليه( الظاهر واخرون ، ١٩٩٩ : ١٤٠ ) وقمت باستخراج ثبات المقياس بـ:-

**طريقه الإختبار واعادة الاختبار ( Test – Retest ) :-** قمت بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت ( ٥٠ ) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات من مجتمع البحث وطبق عليهم المقياس ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبعد أن حصل حساب معامل الارتباط بيرسون بين

درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (٠.٨٢ ) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

**التطبيق النهائي للمقياسين** :- جرى تطبيق المقياسين على عينة البحث المتكونة من ( ٢٠٠ ) طالبة من طلبات معهد إعداد المعلمات في مركز مدينة بعقوبة.

**الوسائل الإحصائية**:- حصل معالجة البيانات إحصائياً في برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS ".

١-الوسط الحسابي لاستخراج متوسط استجابة الطالبات على المقياسين .

٢-معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين واستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستعمل لكلا المقياسين .

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي لدى افراد عينة البحث .

## عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

**عرض النتائج** :- تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وفيما يأتي عرض لما حصل التوصل إليه من نتائج مع مناقشتها .

**أولاً :- قياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث .**

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي (138.371) وبانحراف معياري مقداره (11.233) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(**47.596**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(**1.960**)عند درجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول ( 3 )

**الجدول ( 3 )**

**الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 200 | 138.371 | 90 | 199 | 11.233 | 47.596 | 1.960 | دال احصائياً عند مستوى 0.05 |

يتضح من الجدول ( 3 ) ان القيمة التائية المحسوبة للذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتمتعون بذكاء اجتماعي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دراسة قاسم (٢٠٠٩)ودراسة(العزي والخزرجي ٢٠١٠) التي أظهرت تمتع أفراد عينة البحث بمستوى عالي من الذكاء الاجتماعي.

**ثانياً :- قياس مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث**

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الاجتماعي ( 54,73) وبانحراف معياري مقداره (3,865) ، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (56) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(**2,292**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(**1.960**)عند درجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05)،والجدول (4)يوضح ذلك

**جدول ( 4) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة التوافق الاجتماعي لدى افراد عينة البحث**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | درجة حرية | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 200 | 56.73 | 56 | 199 | 3.865 | 2.292 | 1.960 | دال عند مستوى 0.05 |

يتضح من الجدول ( 4 ) ان القيمة التائية المحسوبة للتوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتمتعون بتوافق اجتماعي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(سفيان،١٩٩٨) التي أظهرت تمتع أفراد عينة البحث بمستوى عالي من التوافق النفسي والاجتماعي واختلفت مع دراسة (هاشم،٢٠٠٤)التي أظهرت إنخفاض مستوى التوافق الاجتماعي لدى افراد عينة البحث .

**ثالثا:- معرفة فيما إذا كانت هناك ثمة علاقة ما بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث .**

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث (0.244) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين متغير الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي ،وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سفيان،١٩٩٨) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وكلٍ من التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي.

**تفسير النتائج ومناقشتها:** *في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين تنني:-

*أن أفراد عينة البحث يتصفون بالذكاء الاجتماعي والذي له أهمية كبيرة في حياتهن و في نجاحهن الوظيفي ، كما يبرز دور المعهد في تشكيل شخصية الطالبة وزيادة ثقتها بنفسها والإهتمام بالأمور الإجتماعية والتعاون مع الآخرين، وقد إتفقت هذه النتيجة مع الأدب النظري الذي يشير إلى أن العملية التعليمية لا يقتصر دورها على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى تطوير الجوانب النفسية والإجتماعية ومختلف جوانب الشخصية بشكل عام، لما في ذلك من أثر كبير في مساعدة الأفراد على النمو المتوازن وعلى التكيف مع أنفسهم وما يحيط بهم (أبو جادو،٢٠٠٣، ٢٢٧).

* وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من التوافق الاجتماعي ،فيرى (روجرز) إن الفرد ليس كائناً سلبياً مستقبلا لتغيرات البيئة بل أنه يمارس دورا

إيجابيا في السيطرة على القوى الاجتماعية المحيطة به ويعبر عن اعلى درجة من درجات قدراته وعليه لا يقتصر توافقه مع البيئة على التعديلات التي يجريها على نفسه . (العيسوي،١٩٨٩,٥٠)

* كما اظهرت النتائج بوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي ، يرى (سفيان ،١٩٩٨)أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالتوافق الاجتماعي إلاّ أنه ليس إرتباطاً تاماً كما يعتقد البعض ، فقدرة الفرد على فهم الآخرين والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية هو جانب إدراكي والتوافق هو نتاج عوامل عقلية وجدانية اجتماعية ، فهناك عوامل إنفعالية تجعل الفرد يسلك سلوكاً أحمقاً من الجانب الاجتماعي مع إدراك الفرد لذلك ولكنه مضطر ليشبع دافع ما أو رغبة ما(سفيان،١٩٩٨,٢٨).

**التوصيات والمقترحات**

**أولاً: التوصيات** :-في ضوء نتائج البحث اوصي بالآتي :-

*تضمين المناهج الدراسية لموضوعات اجتماعية يكتسب من خلالها الطلبة مهارات التفاعل الاجتماعي السليم وحسن التعامل مع الاخرين.

*الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تقوي مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة من خلال تفاعلهم بالآخرين وزيادة المشاركة الوجدانية فيما بينهم .

*الاستفادة من مقياسي الذكاء الإجتماعي والتوافق الاجتماعي في مجال التربية وعلم النفس في الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة.

*

**المقترحات:**-القيام باجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي على مراحل الدراسية الأخرى (متوسطة، إعدادية).

- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الذكاء الإجتماعي بمتغيرات أخرى مثل :( القلق الإجتماعي، تقدير الذات).
- اجراء دراسة للتعرف على علاقة التوافق الإجتماعي بمتغيرات أخرى مثل :(مستوى الطموح،الثقة بالنفس)

●اجـــراء دراســـة تتنـــاول الاســـهام النســـبي لـــبعض العوامـــل الثقافيـــة والبيئيـــة في كل من الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي.

## ABSTRACT

**This research aims to the following**

**1-Measuring the *Social***

***Intelligence* of Students of teacher training institutes for girl.**

**Measuring the Social**

**Adjustment of Students of teacher training institutes for girl.**

**Finding a relationship between**

**3- the Social intelligence and**

**Social Adjustment of Students of teacher training institutes for girl. For fulfilling the goals of this research. so the researcher implicated the doubled tools of measuring the Social Adjustment and Social Adjustment on the samples of 200 Students of teacher training institutes for girl. that hve been selected Sample deliberate from Baquba sity.**

**After analyzing and processing the date statistically by using T tests on one sample and T tests on two independent samples .All those tests**

**concluded the research with the following results :-**

**1-The Students of teacher training institutes are featured with *Social Intelligence.***

***2*- The Students of teacher training institutes have a good level in Social Adjustment.**

**There is a positive associated relationship between the Social intelligence and Social Adjustment. of the Students of teacher training institutes.**

**In the light of those results, the researcher has some recommendations:-**

- **It is important to get study about the *Social Intelligence* and its relationship with other variables such as the self evaluation, social an exity.**
- **It is important to get study about the *Social* Adjustment and its relationship with other variables such as the self confidence, The level of Ambition.**

**المصادر**

**القرآن الكريم**

*أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف(١٩٩١): **الذكاء الشخصي** "**إنموذج وبرامج البحث**" **الجمعية النفسية للدراسات النفسية**، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، القاهرة – مكتبة الإنجلو المصرية – القاهرة.
- .....،.....(١٩٩٦): **القدرات العقلية**، ط٥، مكتبة الإنجلو المصرية – القاهرة.
- البدري،نادية كريم عامر(٢٠٠١):**الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض أبعاد الشخصية لدى طلبة المرحلة** الاعدادية،اطروحة دكتوراه غير منشورة–كلية التربية–جامعة البصرة.
- جابر،عبد الحميد جابر(١٩٩٧):**الذكاء ومقاييسه**،دار النهضة العربية،القاهرة،مصر.
- .....(٢٠٠٣):**الذكاءات المتعددة والفهم**. دار النهضة العربية،القاهرة،مصر.
- الجبوري ، محمد محمود عبد الجبار (١٩٩٠) : **الشخصية في ضوء علم النفس** ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية .
- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك ( ١٩٩٨ ) : **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق** ، ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة بغداد .

*حلمي ، علي ( ١٩٧٣ ) : **دور الشباب في التنمية الاجتماعية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- دافيدوف ، لندال (١٩٨٣) : **مدخل علم النفس** ، الطبعة الثالثة ، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر نجيب حزام ، الدار الدولية للتوزيع والنشر ، القاهرة .
- داود ، عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي (١٩٩٠) : **علم النفس الشخصية** ، بغداد ، مطابع التعليم العالي – دار الكتب ، جامعة الموصل .
- الديب ،محمد مصطفى (٢٠٠٤):**علم النفس الاجتماعي التربوي –اساليب تعلم معاصرة**،عالم الكتب،القاهرة ،مصر.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح (٢٠٠٤): **مدخل إلى علم النفس**، ط٢، دار الكتاب الجامعي– العين، الإمارات العربية.
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) : **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)** ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سفيان، نبيل صالح (١٩٩٨): **الذكاء الإجتماعي والقيم الإجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة علم النفس جامعة** تعز إطروحة دكتوراه "منشورة"، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد..
- الضـامن ، منـذر (٢٠٠٩ ) : **اساسـيات البحـث العلمـي** ، ط٢ ، دار المسـيرة ، عمان ، الاردن .
- الظاهر ،زكريا محمود (١٩٩٩)،**مبادئ القياس و التقويم في التربية**،مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان ،الأردن.
- عباس ، محمد خليل وآخرون ( ٢٠٠٩ ) : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- العزي،أحلام وضمياء الخزرجي(٢٠١٠): **الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات**،مجلة ديالى،ع٤٧.

- عوض ، عباس محمود (١٩٧٩) : **محاضرات في علم النفس** ، جامعة بيروت العربية ، مكتبة كودية اخوان – بيروت .
- عوض ، عباس محمود (١٩٧٧) : **الموجز في الصحة النفسية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٩) : **امراض العصر** ، المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٣) : **سيكولوجية الشخصية (محدداتها ، قياسها ، نظرياتها)** دار النهضة العربية ، القاهرة .
- فيركسون ، جورج ،أي (١٩٩١) : **التحليل الاحصائي في التربيه وعلم النفس** ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، العراق : دار الحكمه .
- قاسم، إنتصار كمال(٢٠٠٩): **الذكاء الإجتماعي وعلاقته بإسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد"٢١"، تصدر عن مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد.
- القاضي ، يوسف واخرون (١٩٨١) : **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
- كامل ، مصطفى محمد (١٩٨٧) : **اثر المعلم على توافق التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي** – بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر – الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، جامعة القاهرة –كلية الاداب .
- المغازي ،ابراهيم (٢٠٠٣):**الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن والواحد والعشرين**،مكتبة الايمان،المنصورة،مصر.

- المغربي ، سعد (١٩٩٢) : **حول مفهوم الصحة النفسية او التوافق** ، مجلة علم النفس العدد (٣٣) يوليو اغسطس سبتمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- منصور ،عبد المجيد سيد احمد واخرون(٢٠٠١):**علم النفس التربوي**،ط٤،مكتبة العبيكان،الرياض.
- هاشم،أياد محمد(٢٠٠٤): الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في ظروف الاحتلال،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية–الجامعة المستنصرية.
- الوقفي،راضي(١٩٩٨):مقدمة في علم النفس،ط٣،دار الشروق،مصر.

- *Adams, C.S (1964 ): **Measurement and Evaluation in education Psychology and Guidance** . Ranhart ,Winston , New York
- *Barron,A.(1981):**Psycology**.**Halt**–**Saunders**,International edition,Japan
- *Beikin Gargs, Nass, stanley (1984) : **psychology of Adjustment,** Allyn and Bacom Inc, New York
- *Collien, caral. (1975) : **"Astudy of psychological adjustment and social effectiveness** "in" Disser tation abstract in ternational – Vol (36).No.2
- *Fernald, L.D. & Fernald, P.S. (1979) : **Basic psychology**, 4 thed, Houghton , MiffIn company, u,s,A.

- *Foley,J(1971).**AsociL in intelligence**:Aconcept in search of data psychological Reports.vol.24.
- *Fonagy ,P. & Higgit ,A.(1984 ) :**Personality Theory and clinical practice** , Methuen,London.
- *Gardner,H (1995) :**Intelligence**:**Multiple persbectives**, New york.
- *Stable, R. M and Anderson. S. A. (1991): **family system dynamics peer relation ships and adolescents psychological adjustment "in"** family relation – Vol 4

## الملاحق

## ملحق(١)

**أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم بحسب الحروف الأبجدية .**

| ت | اسم الخبير و اللقب العلمي | مكان العمل | التخصص |
|---|---|---|---|
| ١ | ا. د إحسان عليوي الدليمي | جامعة بغداد/كلية التربية الهيثم | قياس وتقويم نفسي |
| ٢ | ا.د صالح مهدي صالح | الجامعة المستنصرية/كلية التربية | إرشاد نفسي |
| ٣ | أ.م.د إسماعيل إبراهيم علي | جامعة بغداد/ كليه التربية /أبن الهيثم | علم النفس التربوي |
| ٤ | أ.م.د عبد الكريم محمود | معهد اعداد المعلم الصباحي/ديالى | إرشاد نفسي |
| ٥ | ا.م.د فاضل جبار جودة | جامعة بغداد/كلية التربية الهيثم | علم النفس التربوي |

## ملحق(٢)

## مقياس الذكاء الإجتماعي

**عزيزتي الطالبة...**

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية، لهذا تضع بين أيديكن مجموعة من الفقرات التي تصف الناس بها أحوالهم في المواقف الإجتماعية، ونظراً لما نعهده فيكن من

موضوعية وصراحة في الإجابة بما يخدم البحث العلمي، لذا نرجو إجابتكن عن الفقرات جميعها وذلك بوضع علامة(√) تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة والذي ينطبق عليك، علماً إن الإجابة عن الفقرات لا تعني إنكِ على صواب أو خطأ .

ملاحظة: لا حاجة لذكر الاسم

| ت | الفقرات | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | تنطبق عليّ نادراً | لاتنطبق عليّ أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير | | | | | |
| ٢ | أحب الإنتماء إلى النوادي والجمعيات أو أي مجموعات منظمة. | | | | | |
| ٣ | أملك القدرة على قيادة المجموعة | | | | | |
| ٤ | يسعى الآخرون الى مشورتي وطلب النصيحة | | | | | |
| ٥ | أستمتع بقضاء الوقت مع الآخرين | | | | | |
| ٦ | لديّ صداقة حميمة مع أكثر من شخص. | | | | | |
| ٧ | أستطيع حل مشاكل الآخرين. | | | | | |
| ٨ | أتعامل مع زميلاتي بدرجة عالية من الود. | | | | | |
| ٩ | أُحب التفكير في مشكلة بصحبة الآخرين. | | | | | |
| ١٠ | أتقبل النقد من قبل الآخرين. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | أستطيع التعبير عن مشاعري. | | | | | |
| ١٢ | أحترم وجهة نظر الآخرين. | | | | | |
| ١٣ | أستطيع التفاوض مع الآخرين لحل النزاعات. | | | | | |
| ١٤ | أتجنب الغضب حينما يوجه أحدهم اللوم إليَ. | | | | | |
| ١٥ | لديّ القدرة على فهم مشاعر الآخرين. | | | | | |
| ١٦ | أُشارك الآخرين مرحهم. | | | | | |
| ١٧ | لديّ القدرة على تذكر الأسماء والوجوه. | | | | | |
| ١٨ | أُقابل الإساءة بالإحسان. | | | | | |
| ١٩ | أستطيع مواجهة الآخرين عند إرتكابي أي خطأ. | | | | | |
| ٢٠ | أُقدم يد العون لزميلاتي. | | | | | |
| ٢١ | أملك قدرة الإصغاء إلى الآخرين. | | | | | |
| ٢٢ | أميل لتقديم الهدية إلى زميلتي في الصف في الوقت والمكان المناسب. | | | | | |
| ٢٣ | أُشجع الآخرين ليقوموا بعمل أفضل مالديهم. | | | | | |
| ٢٤ | لا أتحدث مع زميلاتي في أمور تزعجهم. | | | | | |
| ٢٥ | أتعامل بلباقة مع المواقف المسببة للحرج. | | | | | |
| ٢٦ | أفضل الألعاب والأنشطة الجماعية على الألعاب الفردية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | أحترم تعبير الآخرين عن آرائهم. | | | | | |
| ٢٨ | لديّ شعبية واسعة عند الآخرين. | | | | | |
| ٢٩ | أعتذر للآخرين حينما أخطىء بحقهم. | | | | | |
| ٣٠ | أكون هادئة في تعاملي مع الآخرين. | | | | | |

## ملحق(٣)

## مقياس التوافق الاجتماعي

عزيزتي الطالبة

بين يديك قائمة تحتوي مجموعة من الفقرات التي قد تتفق مع مشاعرك واحاسيسك تجاه نفسك واتجاه الاخرين . يرجى بعد قراءة كل فقرة بدقة ان تحددي موقعك منها في ورقة الاجابة بوضع علامة ( √ ) في المكان المناسب الذي ترين ينطبق عليه ولا تترك فقرة واحدة دون الاجابة عنها.

| ت | الفقرة | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة متوسطة | تنطبق علي بدرجة قليلة | لا تنطبق علي مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مجرد دخولي للمعهد اشعر بالارتياح. | | | | |
| ٢ | اشعر ان معظم المدرسات يثقون بي . | | | | |
| ٣ | مطالبة الأسرة بتحقيق مستوى دراسي عالي. | | | | |
| ٤ | اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس . | | | | |
| ٥ | اجد صعوبة في الالتزام بالنظام الجامعي . | | | | |
| ٦ | اتحمل مسؤولية عائلية إضافية . | | | | |
| ٧ | أتجنب مقابلة الغرباء . | | | | |
| ٨ | احتاج الى العطف والحنان . | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | سرعان ما اعتذر للآخرين اذ أخطأت . | | | | |
| ١٠ | أميل الى العزلة والانطواء . | | | | |
| ١١ | يسعدني إنجاز متطلباتي الدراسية . | | | | |
| ١٢ | يسئ الناس فهم أفكاري . | | | | |
| ١٣ | لا اهتم بمشاعر الآخرين. | | | | |
| ١٤ | احترم آراء الآخرين. | | | | |
| ١٥ | اشعر بالسعادة اذ كلفت في مهمة اجتماعية . | | | | |
| ١٦ | اعتقد أن الآخرين يعاملوني معاملة عادلة . | | | | |
| ١٧ | سريعة النسيان في المواضيع الدراسية . | | | | |
| ١٨ | يسهل علي التعامل مع الآخرين . | | | | |
| ١٩ | اشعر بالراحة والألفة مع أسرتي. | | | | |
| ٢٠ | ارغب في ترك الدراسة . | | | | |
| ٢١ | اخشى إصابة احد أفراد الأسرة بعاهة دائمية . | | | | |
| ٢٢ | أعاني كثيرا من وجود خلافات بين أفراد أسرتي . | | | | |
| ٢٣ | اشعر بالخجل عند محادثة الجنس الآخر . | | | | |
| ٢٤ | ارغب في الظهور بمظهر حسن أمام الآخرين. | | | | |
| ٢٥ | اشرد بالتفكير أثناء المحاضرة . | | | | |
| ٢٦ | اشعر أنني محبوبة من اكثر الناس . | | | | |
| ٢٧ | اجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية . | | | | |
| ٢٨ | ارتبك حينما أتكلم أمام المسؤولين . | | | | |